

خطبة في التوكل على الله والاستعانة به للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في التوكل على الله والاستعانة به. الحمد لله الذي وعد المتوكلين عليه بالكفاية التامة والمعونة. وهون عليهم الاثقال وحمل عنهم المشقة والمؤونة. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم - 00:00:02

محمد وعلى الله واصحابه. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى الذي خلقكم ورزقكم ورباكم. والذي اطعمكم وكفافكم واواكم الذي انذركم

من الردى وهداكم وتوكلوا حق التوكل عليه في اصلاح دينكم ودنياكم. واعلموا ان التوكل على الله من لوازم الايمان - 00:00:31

وبه يتحقق للعبد كل خير وبر وامتنان. فانتعلمون انكم فقراء مضطرون الى ربكم في كل الاحوال والشؤون. والرب هو تعالى لما

يريد اذا قضى امرا قال له كن فيكون. وهو الذي يعلم من مصالحكم ما لا تعلمون. ويريد منها ما لا تريدون - 00:00:51

قدروا على ما ليس عليه تقدرون. فقوموا بالاسباب متوكلين على الله لا على سواه. فادوا امره واجتنبوا نهيه طالبين منه ان على

محبته ورضاه. اقوم بالاسباب الدنيوية من تجارة او صناعة او فلاحة او غيرها من الاسباب. قائمين بالسبب متوكلين - 00:01:11

ومعتمدين على مسبب الاسباب. فانكم اذا اتصفتم بذلك لم تزالوا في عبادة واعانكم المولى ويسركم الطرق والابواب. وتلاث كلمات

هن روح التوكل والاستعانة. فمن قالها ب Lansane مستحضرها لمعناها في قلبه فقد حق التوكل واستقام ببنيانه. اياك نعبد - 00:01:31

واياك نستعين وحسيبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم التي هي كنز من

كنوز الجنة. توصل العبد الى كل خير عميم. فمتنى علم العبد انه لا حول لا قوى الا بالله فاعتمد كل - 00:01:51

للاعتماد على ربه في جلب مصالح دينه ودنياه وفي استدفاع المضار والمكاره. واتقا بمولاه عالما انه النافع الضار وانه الواجب للشروع

الجالب للمحاب والمسار. وان الخلق كلهم في غاية الاضطرار الى ربهم ونهاية الافتقار. فقطع رجاءه وتعلقه - 00:02:11

بالمخلوقين. وانزل حوائجه وشئونه كلها بالله رب العالمين. فليبشر بالكفاية التامة وتسهيل الامور. ويا قرة عينه في الحياة الطيبة في

كل ما يجري به المقدور. ومن انقطع تعلقه بالله وتعلقه بمن سواه خذله ووكله الى غيره. ووالهم - 00:02:31

رضيه لنفسه وتولاه. فاتقوا الله عباد الله واجملوا بالسعى والطلب. وتوكلوا على المسبب لا على السبب. ومن يتق الله يجعل له مخرجا

ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوك على الله فهو حسيبه. ان الله بالغ امره. قد جعل الله لكل شيء - 00:02:51

قدرا. بارك الله لي لكم في القرآن العظيم - 00:03:11